

## 61 من 72 | وقفات مع آيات الصيام | مبطلات الاعتكاف | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم وقفات مع آيات الصيام الدرس السادس عشر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:00:00

نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد ايها الاخوة المستمعون الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم الى هذا اللقاء من اه لقاءاتنا مع فضيلة الشيخ دكتور صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان - 00:00:24 عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة في الافتاء في هذا البرنامج وقفات مع آيات الصيام فحيا الله فضيلته واهلا وسهلا به. حياكم الله وبارك فيكم ايها الاخوة المستمعون الكرام لا يزال الحديث حول قول الله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفت الى نسائمكم - 00:00:41

وكنا تحدثنا آآ عن جزء من هذه الآية عظيم الا وهو قول الله تعالى ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد ويتوالى الحديث حول الاعتكاف هذه السنة العظيمة والهدي النبوى العظيم من هدى محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:59 اه ونبدأ اسئلتنا مع فضيلة الشيخ بس سؤال حول مبطلات الاعتكاف فضيلة الشيخ وقد تحدثتم فيما سبق اه عنه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:01:18

وعلى الله وصحبه اجمعين الاعتكاف كما سبق عبادة عظيمة وهو لزوم مسجد تقام فيه صلاة الجمعة لعبادة الله عز وجل وقد دل عليه الكتاب والسنة والاجماع اما الكتاب ففي هذه الآية - 00:01:37 ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد واما السنة فمن فعل النبي صلى الله عليه وسلم فانه صلى الله عليه وسلم قد اعتكف العشر الاوسط ثم العشر الاخير وما زال يعتكف - 00:02:05

حتى فارق الدنيا واعتكف ازواجه من بعده وهو عمل المسلمين سلفا وخلفا فهو عبادة عظيمة وبيننا شروط الاعتكاف بما سبق وهي ان يكون في مسجد تقام فيه صلاة الجمعة وان يتتجنب الجماع - 00:02:24 مدة الاعتكاف والا يخرج من الاعتكاف الا لحاجته التي لا بد له منها ثم يعود الى معتكه قريبا فاذا اختل شرط من هذه الشروط بطل الاعتكاف فلو اعتكف في غير مسجد - 00:02:54

فإن هذا الاعتكاف غير صحيح وغير مشروع وكذلك لو اعتكف في مسجد مهجور لا تقام فيه صلاة الجمعة فهذا اعتكاف غير صحيح بانه بين امرين اما ان يترك صلاة الجمعة ويبقى في معتكه - 00:03:25 وهذا محرم واما ان يخرج لصلاة الجمعة ويتكرر خروجه وهذا يتنافي مع الاعتكاف وكذلك من مبطلات الاعتكاف ما لو جامع زوجته في اثناء الاعتكاف فانه يفطر لقوله تعالى ولا تقربوهن وانتم ولا تباشروهن - 00:03:48

ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ آآ ايضا آآ الخروج لصلة الرحم وزيارة المريض وهل لا يشرع هذا لا يشرع للمعتكف ان يذهب لصلة الرحم ولا لعيادة - 00:04:19 المريض الا ان مر بالمريض في طريقه اذا خرج لحاجته الظرورية ومر به في طريقه فيسأل عن حاله كما كان النبي صلى الله عليه

00:04:42 وسلام اللهم يفعل ذلك. نعم -

ما يذكر في الحديث عن الاعتكاف فضيلة الشيخ حديث صفية بنت حبي آآ رضي الله تعالى عنها انها كانت تزور النبي صلى الله عليه وسلم وهو معتكف في المسجد فتحدثت عنده ساعة ثم قامت لترجع الى منزلها وكان ذلك ليلا - 00:04:57

فقام النبي صلى الله عليه وسلم ليمشي معها وكان منزلها في دار اسامة بن زيد في جانب المدينة فلما كان بعض الطريق لقيه رجلان من الانصار صار فاسرع فتواريا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما آآ انها صفية. فقال سبحان الله يا رسول الله - 00:05:15

هنا فضيلة الشيخ لو تحدثتم عن هذا الهدي النبوى في الابتعاد عن مواطن الشبه والتبرى من التهمة او لا هذا الحديث فيه انه لا يأس ان تزور المرأة زوجها وهو معتكف - 00:05:34

المسجد وان تصلح له شأنه اذا كان له حاجة فانها تقوم بقضاءها وتجلس معه لا باس انما المحرم المباشرة وثانياً يؤخذ من هذا الحديث ان المرأة لا تمشي وحدها في الليل. الله - 00:05:50

في الشارع فليكونوا معها زوجها او محرمتها مما يحميها من مطامع اهل التفاق واهل المرض القلب فيكون معها محرمتها من زوجها او غيره من محارمها ولا تمشي وحدها في الليل - 00:06:22

في الشارع لان النبي صلى الله عليه وسلم قام معها يشيعها فهذا فيه الحفاظ على النساء واحتشام النساء وحرص آآولي المرأة على صياتتها مما تجاهله كثير من المسلمين اليوم - 00:06:52

مع نسائهم فيتركونهن يخرجن في الليل الى الاسواق والى الشوارع دون ان يكون عليهن رقيب من اولياتهن ومحارمهن وهذا يخشى منه المحظور الشديد من ضياع الاخلاق ومن الفتنة وايضاً يؤخذ من هذا الحديث - 00:07:18

ان وجود الرجل مع المرأة محل شبهة اذا لم يكن محرما لها لان هؤلاء الصحابة لما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم ومعه المرأة خجل واسرع النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يزيل هذا الذي حصل - 00:07:50

فقال على رسلكم الا تسرع انه لا محظور في الامر فانها صفية بنت حبي زوج النبي صلى الله عليه وسلم فهذا فيه ازالة الشبهة التي تحصل عند المسلم وبيان الواقع الصحيح - 00:08:18

حتى لا يكون هناك اساءة ظن باحد من المسلمين ولكن على كل حال هذا فيه ان المرأة تبتعد عن الرجال الذين ليسوا من محارمها نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ ونفع بما قلتم ايها الاخوة المستمعون الكرام آآ بهذا نصل الى ختام هذه الحلقة نسأل الله تبارك وتعالى ان - 00:08:41

فانا بما سمعنا وبما قلنا انه سميع مجيب نشكر في ختامها فضيلة الشيخ الدكتور صالح بن فوزان بن عبدالله الفوزان عضو هيئة كبيرة العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء فنشكر الله لفضيلته وجراحته عنا خيرا - 00:09:11

والى ان نلقاكم مستمعينا الكرام استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:24